

مجالات علم النفس وفروعه

لقد اتسع مجال علم النفس، ليشمل معظم الميادين التي يظهر فيها سلوك الإنسان، فأينما وجد الإنسان، وجد معه علم النفس، وقد اضطره هذا الاتساع إلى التخصص والتفرع كما فعلت علوم الطب، والهندسة، والفيزياء، وتغلغل في شتى ميادين حياتنا العامة منها والخاصة، ويمكن تصنيف مجالات علم النفس وفروعه إلى مجموعتين كبيرتين، يندرج تحت كل منها عدد من الفروع.

أولا : المجالات الأساسية أو النظرية:

وهذه المجالات تركز على تحقيق هدفين من أهداف علم النفس وهما: فهم السلوك الإنساني وتفسيره، توقع السلوك والتنبؤ به، حيث تهدف هذه المجالات إلى صياغة واكتشاف القوانين العلمية، والمبادئ العامة التي تفسر السلوك الإنساني، وتساعد على التنبؤ به، تمهيدا لضبطه، والتحكم فيه، دون أن تركز على التطبيق العملي لهذه القوانين والمبادئ، ومن أهم هذه المجالات ما يلي:

اهتماماته وموضوعاته	المجال
<input type="checkbox"/> وهو يعد مدخلاً لكل العلوم النفسية، فهو يقدم الأساس النظري لكل فروع علم النفس. <input type="checkbox"/> يهتم بصياغة القوانين العامة، والمبادئ الأساسية التي تفسر سلوك الإنسان . <input type="checkbox"/> يختص بالدراسة النظرية دراسة مستفيضة لظاهرة نفسية معينة. <input type="checkbox"/> من موضوعاته: الإحساس، والإدراك، والتعلم، والتذكر، والتخيل، والتفكير، والذكاء، والدوافع، والانفعالات، والشخصية.	علم النفس العام
<input type="checkbox"/> يهتم باكتشاف العمليات المعرفية الداخلية التي تحدث لدى الكائن الحي (الإحساس - الانتباه - الإدراك).	علم النفس المعرفي
<input type="checkbox"/> يتم استخدامه في تعديل السلوك باستخدام العلاج المعرفي السلوكي.	

اهتماماته وموضوعاته	المجال
<p>يهتم بدراسة كل من :</p> <ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> الأسس الفسيولوجية للسلوك. <input type="checkbox"/> الجهاز العصبي. <input type="checkbox"/> وظائف الغدد والأعضاء وتأثيرها على السلوك. 	علم النفس الفسيولوجي
<ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> يطلق عليه مسميات مختلفة مثل علم النفس الارتقائي، أو علم النفس التطوري. <input type="checkbox"/> يهتم بدراسة مراحل النمو والعوامل المؤثرة في النمو وخصائص كل مرحلة. <input type="checkbox"/> يهتم بدراسة المشكلات النمائية المتعلقة بكل مرحلة . <input type="checkbox"/> يدرس المبادئ والقوانين التي يخضع لها النمو . 	علم نفس النمو
<p>يهتم بدراسة كل من :</p> <ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> سلوك الفرد الناتج عن تأثيره بالمشيرات الاجتماعية. <input type="checkbox"/> تأثير الفرد في الآخرين، وذلك بهدف التوصل إلى قوانين التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والمشيرات الاجتماعية. <input type="checkbox"/> من موضوعاته: القيادة والتعاون، والتنافس، والدعاية، والمحاكاة، والاتجاهات، والشائعات، والنزاعات، والثورات، والحروب، والرأي العام. 	علم النفس الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> تهتم بدراسة الفروق والاختلافات السيكولوجية بين الأفراد، أو بين الجماعات الاجتماعية المختلفة، أو بين المجتمعات، أو بين السلالات، أو بين الذكور والإناث ، وذلك لكي يكشف عن أسباب هذه الفروق، ويساعد في عملية التوجيه التعليمي والمهني...إلخ. <input type="checkbox"/> إذا كان علم النفس العام يبين لنا كيف يتشابه الأفراد، فإن علم النفس الفارق يبين لنا كيف يختلفون، وإلى أي حد يختلفون، مستعيناً في ذلك بالاختبارات والمقاييس النفسية. 	علم النفس الفارق (الفروق الفردية)

ثانياً: المجالات التطبيقية:

وهذه المجالات تركز على تحقيق الهدف الثالث من أهداف علم النفس وهي: توجيه السلوك وضبطه والتحكم فيه، حيث تهدف هذه المجالات إلى استثمار وتطبيق القوانين العامة، والمبادئ الأساسية التي توصلت إليها الفروع النظرية في ميادين النشاط الإنساني المتنوعة، ومن أهم هذه الفروع التطبيقية ما يلي:

المجال	اهتماماته وموضوعاته
علم النفس التربوي	<ul style="list-style-type: none">○ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في مجال التربية والتعليم، لحل ما يظهر في هذا الميدان من مشكلات.○ يهتم بتطبيق مبادئ التعلم وقوانينه في عملية التدريس.○ يهتم بدراسة الخصائص التي تميز مراحل النمو المختلفة، لكي يتيح للمتخصصين فرص وضع المناهج الدراسية التي تتناسب مع مستويات النضج المختلفة للتلاميذ.
علم النفس الصناعي	<ul style="list-style-type: none">○ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في ميدان الصناعة، وذلك بهدف رفع الكفاءة الإنتاجية للعامل.○ يهتم بتحقيق الرضا النفسي والمهني للعاملين، وذلك باختيار العامل المناسب للعمل المناسب له، وتدريبه عليه.

اهتماماته وموضوعاته	المجال
 <p>○ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في ميدان التجارة، وخاصة الإعلان التجاري.</p> <p>○ يهتم بدراسة العوامل النفسية التي تؤثر في المستهلكين، وطرق معاملتهم، وكيفية جذبهم إلى شراء سلعة معينة .</p>	علم النفس التجاري
 <p>○ يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه في المؤسسات العسكرية والقوات المسلحة، وذلك بهدف رفع كفاءة القوات المحاربة.</p> <p>○ يهتم بالاختيار الدقيق للجنود والضباط، وتوجيه كل فرد منهم إلى المهمة التي تناسبه.</p> <p>○ يهتم بأساليب رفع الروح المعنوية للمحاربين، والقيادة.</p> <p>○ يسهم بشكل فعال في تحقيق النصر في المعارك العسكرية من خلال الدعاية، والحرب النفسية.</p>	علم النفس الحربي أو العسكري
 <p>○ يهتم بدراسة أسباب الاضطرابات النفسية والعقلية، وتشخيصها وعلاجها كالقلق، والهستيريا، وعيوب النطق، والتخلف الدراسي والشعور بالنقص.</p> <p>○ يهتم بدراسة أثر العامل النفسي في الإصابة بالأمراض الجسمية، واستغلال هذا العامل في العلاج.</p>	علم النفس الإكلينيكي أو العيادي



- يهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته، في محاولة للتوصل إلى الأسلوب الأمثل لتعامل الإنسان مع البيئة.
- يهتم بدراسة المشكلات البيئية المختلفة كالتلوث، والزحام، والضوضاء، وتجريف التربة، والاحتباس الحراري، والانفجار السكاني، والتصحر...إلخ.

علم النفس البيئي

- يهتم بفهم السلوك السياسي من منظور نفسي. وتعتبر العلاقة بين السياسة وعلم النفس ثنائية الاتجاه، فيستخدم العلماء علم النفس كمرآة لفهم السياسة، وكذلك السياسة مرآة لعلم النفس.
- يعد هذا العلم مجال متعدد الاختصاصات، لأنه يأخذ مادته من مجموعة واسعة من التخصصات الأخرى، بما في ذلك: علم الإنسان، وعلم الاجتماع، والعلاقات الدولية، والاقتصاد، والفلسفة، ووسائل الإعلام والصحافة بالإضافة إلى التاريخ.
- يهتم بفهم العلاقات المترابطة بين الأفراد والمواقف التي تتأثر بالمعتقدات، والدوافع، والإدراك، والتنشئة الاجتماعية وتشكيل السلوك.
- يتم تطبيق النظرية النفسية السياسية ومناهجها في العديد من العمليات مثل: الدور القيادي، وتكوين السياسات الداخلية والخارجية والسلوك العنصري، وسبل ودافع التصويت، بالإضافة إلى دور وسائل الإعلام في التصويت، والنزعة القومية، والتطرف السياسي والسلوك في العنف العرقي الذي يشمل الحروب والإبادة الجماعية.

علم النفس السياسي